

١٢. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. قال المطلب الثاني تزواج الجن وتكاثرهم. الذي يظهر ان الجن يقع منهم النكاح. اي الزواج. وقد استدل بعض العلماء على ذلك بقوله تعالى في ازواجه - [00:00:00](#)
يا اهل الجنة لم يطمئن انس قبلهم ولا جان. والطمث في لغة العرب الجماع. الطمث والجماع قيل هو الجماع الذي يكون معه تنمية اي دماء يعني تنتج عن الجماع. تنتج عن الجماع. وذكر السفاريني حديثا - [00:00:20](#)
يحتاج الى نظر في اسناده. يقول ان الجن يتوالدون كما يتوالد بنو ادم هم اكثر عددا. وهذا لا يصح وسواء اصح هذا الحديث ام لم يصح فان الآية صريحة في ان الجن يتأتى منهم الطمث وحسبنا هذا دليلا انه يكون هناك - [00:00:40](#)
نوعا منه واخبرنا ربنا ان الشيطان له ذرية. قال تعالى مبككا اي يلوم بكثا ايلانا عباده الذين يتولون الشيطان وذريتهم افتتخونه وذريته واولياء من نورهم لكم عدو بئس للظالمين بدني. وقال قتادة اولاد الشيطان يتوالدون كما يتوالد بنو ادم هم اكثر عددا - [00:01:00](#)

المطلب الثالث دعوة بعض اهل العلم ان الجن لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون وقد زعم قوم ان الجن لا يأكلون ولا يشربون ولا يتناكحون وهذا قول تبطله الدالة التي سقناها من الكتاب والسنة. سقناها يعني ذكرناها - [00:01:20](#)
ذكر بعض العلماء ان الجن انواع منهم من يأكل ويشرب اشرب منهم من ليس كذلك. يقول وهب ابن منبه الجن اجناس. فاما خالص الجن فهم ريح. لا يأكلون ولا يشربون ولا يموتون ولا يتوالدون. ومنهم اجناس يأكلون ويشربون هذا ليس عليه دليل. ومنهم اجناس يأكلون ويشربون ويتوالدون ويتناكحون ويموتون - [00:01:50](#)
قال وهي هذه السعالة والغول واشباه ذلك. اخرج ابن جرير. هذا الذي ذكر وهب يحتاج الى دليل ولا دليل. حاول بعض العلماء الخوض في الكيفية يأكلون بها. هل هو مضغ وبلع؟ في الحقيقة كل هذا ليس فيه فائدة. هذا امر غيبي. لا يترتب عليه عمل. يعني علم لا ينفع وجهل لا يضر. هل - [00:02:20](#)

هو مضغ وبلع او تشمم الاسترواح. شمة فهي شمول فقط لا يأكلون ولا يبلعون. والبحث في ذلك خطأ لا يجوز. لا له لا علم لنا كيفية ولم يخبرنا الله عز وجل ورسوله بها. زواج الانس من الجن. لا زلنا نسمع ان فلانا من الناس - [00:02:40](#)
تزوج جنية او ان امرأة من الانس خطبها جني وقد ذكر السيوطي اثارا واخبارا عن السلف والعلماء تدل على وقوع التناكح بين الانس والجن يقول ابن تيمية وقد يتناكح الانس والجن ويورد بينهما ولد وهذا كثير معروف. وعلى فرض امكان وقوعه فقد كرهه جمع من العلماء كالحسن وقت يدعو - [00:03:00](#)
الحكم هو اسحاق والامام ما لك رحمه الله لا يجد دليلا ينهى عن مناكحة الجن. قال يعني لا بأس بمناكحة الجن لكنه لم يستحبه لانه لم يستحبه وعلل ذلك بقوله ولكني اكره اذا وجدت امرأة حاملا فليل من زوجها؟ قالت من الجن. فاكثر الفساد. يكثر الزنا. كلما زالت المرأة - [00:03:20](#)

قالت من الجن. وزوجي من الجن. وذهب قوم الى المنع من ذلك. واستدلوا على مذهبهم بان الله امتن اي من على عباده من الانس بانه جعل لهم ازواجا من جنسهم. قال تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - [00:03:40](#)

بينكم مودة ورحمة. فلو وقع فلا يمكن ان يحدث التآلف. الالف. والانسجام بين الزوجين لا في الجنس. فتصبح الحكمة من الزواج لاغية. ده مش حكمة اذا. لان الله قال لتسكنوا اليها. اذ لا يتحقق السكن والمودة المشار - [00:04:00](#)

زيننا في الاية الكريمة. انسجم مثل تآلف بالضبط اتفاق التوافق. وكلمة لاغية لاغية باطلة تسببت حكمة من الزواج باطلة. اذا ما كان هناك آآ زواج من نفس الجنس. وعلى كل فهذه مسألة يزعم بعض الناس وقوعها - [00:04:20](#)

الحاضر والماضي. فاذا حدثت فهي شذوذ. امر شاذ خلاف الاصل. قلما يسأل يسأل فاعله عن حكم الشرع فيها. وقد يكون علوة مغلوبا على امره لا يمكنه ان يتخلص من ذلك. مما يدل على اتقان وقوع التناكح بين الانس والجن بين الانس والجن. قوله تعالى لم يطمثن - [00:04:40](#)

قلنا انس قبله ولا جان. المعنى ده هو حور الجنة. ولكن قد يعترض. قد يعترض هذا على اعتراض ما هو ان الحور ليس من الانس ولسنا من الجن فهمت؟ انت اعتراض؟ اه الحور لست من الانس ولسنا من الجن حتى يقال ان هذه الاية دليل على تناكح الانس مع الجن - [00:05:00](#)

قال فدللت الاية على صلاحيتهن للانس والجن على حد سواء. صلاحية الحور الانس والجن الى حد سواء لا يلزم منه صلاحية واضح؟ فالحور جنس اخر. باي شيه خلق ليس من الجن. ماذا هو اللحم؟ نعم الحول خلق - [00:05:20](#)

سبنا بني ادم. ولكن هل قلنا من الانس؟ قلنا لسة من انس؟ الله انشأهن انشاء. انس الذين تولدوا من ادم عليه السلام. الله خلقنا وخلقنا لمبتدأ قال عمار الجن وموته لا شك ان الجن منهم الشياطين يموتون اذ هم داخلون في قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك - [00:05:40](#)

الجلال والاکرام. فبأي الاء ربكما تكذبان؟ وفي البخاري عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والانس يموتون. اما مقدار اعمارهم فلا نعلمها الا ما اخبرنا الله عن ابليس اللعين - [00:06:00](#)

انه سيبقى حيا الى ان تقوم الساعة. قال انظرني الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. اما غيره غير ابليس لا ندري مقدار اعمارهم الا انهم اطول اعمارا من الانس. مما يدل على انهم يموتون ان خالد ابن الوليد قتل شيطانة العزة. الشجرة التي كانت تعبدها - [00:06:20](#)

عرب وان صحابيا قتل الجني الذي تمثل بافعى كما سيأتي بيانه. جنية تمثل بافعى فقتله الصحابي فمات بعدها كما زاد. افعى واسرائيل مشاكل الجن ومجالسهم واماكنهم. الجن يسكنون هذه الارض التي نعيش عليها. يكثر تجمعهم في الخراب - [00:06:40](#)

الخراب جمع قريب. الخرب من المكان الذي لا يذكره احد. والفلوات جمع الفلوية هي الصحراء. ومواضع النجاسات كالحمامات والحشوش والمزابد والمقابر. الحش والبستان الذي تقضى فيه الحاجة. في الماضي كانوا يقضون الحاجة في بعض البساتين فيسمى حجا. ولذلك كما يقول شيخ الاسلام يأوي الى كثير - [00:07:00](#)

من هذه الاماكن التي هي مأوى الشياطين الشيوخ الذين تقتن بهم الشياطين السحرة الذين يريدون ان تقتن بهم الشياطين يذهبون الى هذه الاماكن. صح وقد جاءت الاحاديث ناهية عن الصلاة في الحمام لاجل ما فيها من نجاسة. ولانها مأوى الشياطين وفي المقبرة لانها ذريعة الى الشرك - [00:07:20](#)

ويكثر تجمعهم في الاماكن التي يستطيعون ان يفسدوا فيها. كالاسواق. فقد اوصى سلمان بعض اصحابه قائلا لا تكونن ان استطعت اول من يدخل من يدخل السوق. ولا اخر من يخرج منها. فانها معركة الشياطين وبها ينصب رايته. يعني السوق هذا معركة - [00:07:40](#)

حرب للشياطين حتى يضل الناس وبها اي بالسوق ينصب رايتها الراية العلم عشان دخول اول وخروج اخر يعني ما لان الشيطان يدخل اول واحد حتى يستطيع ان يضل اكبر عدد من الناس. ويخرج اخر واحد حتى يستطيع ان يضل واحد خالص. يعني يدخل اولاً ويدخل لآخره. ها حتى يتأكد - [00:08:00](#)

وظل جميع الموجودين. فانت لا تدخل اولاً لان لو دخلت اولاً سيبدأ باغوائك انت. لا يوجد احد غيرك خلاص يبدأ بك. ولو خرجت اخيراً فانت منفرد الان ها؟ فلذلك لا تدخل اولاً وتدخل الآخرة. هم. والشياطين تبيت في البيوت التي يسكنها الناس - [00:08:20](#)

وتطردها التسمية. اذا سميتها وذكرت اسم الله يقول الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء. وقراءة القرآن خاصة سورة البقرة واية الكرسي منها. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشياطين تنتشر وتكثر بحلول الظلام كما جاء في الحديث. ولذا امرنا ان نكف صبياننا في -
00:08:40

دي الفترة هو حديث متفق عليه. كفوا صبيانكم الى آ حل الليل يعني. اما من الهاتف او اي راديو نعم هذا لا بأس لا بأس بهذا. والشياطين تهرب من الاذان وفي رمضان تصفد الشياطين. تصفد يعني توضع في السلاسل. نعم - 00:09:00
لا لو شغلت مثلا آ قارئاً مسجلاً. لا بأس. ليس شرط ان تقرأ انت. لان هذا البيت لان تقرأ فيه تقرأ اليس من شرع القصر؟ نعم؟ لا شك انه لا يحصل المقصود - 00:09:20

لا شك ان لولا انتقل بنفسك. لا شك ان هذا هو الاولى. ولكن الذي يسمع القرآن من المسجل الا يقال انه سمع القرآن؟ ويثاب على هذا ام لا يثاب نعم يثاب على هذا ولكن لا شك انه لو قرأ بنفسه التحصين؟ نعم. الشيخ الطريفي قال لي احصني اذا شغل المسجل او كذا ما وجهه كذا - 00:09:40

القصد يعني ممكن هذا كله عشان عندنا عدد يأتون برجل من يحسن القراءة ويدفع له مال وهو يقرأ فيه ثلاث ايام القرآن ببيته. هذا ويجوز اخذ الاجرة على اه تلاوة القرآن وعلى تعليم القرآن. هنا هنا نفع متعددة النفع انه فعل هذا لكي يحصن المكان. نعم لو فعل هذا اللجنة الذي - 00:10:00

في صاحب بيت يحسن القرآن مثلاً. لا بأس بهذا. سبب من هذا المشاكل الذي يحدث بين اولاده ومع زوجه. لا بأس يريد ان يطرد الشيطان من البيت فلا بأس لو اتى باهبط - 00:10:30

حتى لو اعطاه مالا لان هذا نفع متعدي هذا فيه نفع متعدي. القراء او يقرأون عن السلف؟ اه. لا ادري هذا الاثر. ولكن هذا امر لا بأس به الا عندنا احنا فنحنهم الذين يدعون اخذ الاجرة على تلاوة القرآن. اه والصحيح الجواز بحلول - 00:10:40
دخول الظلام. حلول الظلام ودخول الظلام. قال بالنسبة لاهداء الثواب لقراءة القرآن. اهداء الثواب فيه خلاف بين اهل العلم. مذهب الحنابلة ولا ادب المالكية وشافعي الملك. نعم؟ اعوز بالله. على اداء الثواب؟ نعم. لا هذا لا يجوز. نعم. لان اهداء الثواب هذا دفع غير -
00:11:00

غير معلوم خلاف التعليم. او القراءة في البيت. القراءة في البيت ام هناك نفي معلوم لهذا ما هو؟ انك تسمع. تسمع القرآن لهذا نفي معلوم. اما جاء فمن ادرك ان - 00:11:20

ثواب سادة من الميت. هذا امر غيبين قال الشياطين تبيتوا في البيوت التي يسكنها الناس وتطردها التسمية وذكر الله وقراءة القرآن خاصة سورة البقرة الكرسي منها. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشياطين تنتشر وتكثر بحلول الظلام. ولذا امرنا ان نكف صبياننا في هذه الفترة وهو حديث - 00:11:30

المتفق عليه. الشياطين تهرب من الاذان وفي رمضان تصفد الشياطين. الشياطين تحب الجلوس بين الظل والشمس. ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس بينهما هو حديث صحيح مروي في السنن وغيره. حسنه الشيخ الالباني هذا الحديث. قال دواب الجن ومراكبهم. نعم ما سمعنا من السجن للاطفال - 00:12:00

ماذا؟ ما دليل خروج الاطفال من المغرب؟ نعم الحديث المتفق عليه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ساعة من الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ. هل يضر شيطان صحيح؟ طبعاً تضر كما تضر الكبر اذا كانت تضر الكبار تضر الاطفال -
00:12:20

في حديث في حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجن سألو النبي صلى الله عليه وسلم الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه - 00:12:40

عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون رحماً. العظم يرجع اليه اللحم اكثر ما كان. وكل بعرة البعض فضلات الحيوان يكون على فاخبر ان لهم دواب وان علف دوابهم بعروا دواب الناس. واخبرنا ربنا ان للشيطان خيراً يجلب بها على - 00:12:50

ما لا يجلب يجب على اعدائه. من بني ادم قال تعالى واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيرك ورجلك حيوان خيلك مفهوم وراجلك يعني ماذا؟ معنى رجلك؟ عن رجلك جمع رجل والراجل هو الذي يمشي على رجله يعني ايه - [00:13:10](#) عليهم بالخير وبالناس الذين يمشون على رجلهم من الجن. من هذه الحيوانات الابل. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الابل خلقت من الشياطين وان وراء كل بعير شيطانا. ما معنى خلقت من الشياطين؟ كانت من الشياطين ابوها - [00:13:30](#) اسلوب يعني لأ. قال تعالى خلق الانسان من عجل. ما معنى من عجل؟ فيه طبع العجل. هل انت خلقت من العجل؟ خلقت من طين مين عدد يعني فيه طبع العجب؟ خلقت الابل من الشياطين اللي فيها طبع الشياطين. والا لو كانت هي نفسها شياطين - [00:13:50](#) فيما جاز لنا ان نركب او ان نأكل وننتفع بها. نعم؟ كيف فيها طبع الشياطين؟ الجبل يغضب لا. نعم. الابل خلقت من الشياطين فيها طبع الشياطين. سلعة الغضب. نعم. ولذلك هذه هي العلة كما يقول شيخ الاسلام - [00:14:10](#) هذا المذهب شيخ الاسلام. هذه العلة من النهي عن الصلاة في مرائب الابل. لماذا الصلاة في مرائب الابل باطلة؟ كما ورد من الحنابلة وهو الراجح في الحديث. نعم. ليس لان ليس كما - [00:14:30](#) قال الحنابلة بعض الحنابلة يقولون ان البائن يتخذها سترة. الذي يبول يجعلها ماذا؟ سترة. سترة امام ولا خطأ. العلة هي ماذا؟ لا خلقت من شياطين. بهذا الحديث ان الابل فيها طبع الشياطين تغضب. وهذا معروف الجبل قد يقتل صاحبه. تليفون هذا؟ هذا موجود كثير يعني معروف عند العرب. شايف هذا مين؟ تباعدنا - [00:14:40](#) لا خلقت من الشياطين ليس تبليغ. يعني خلقت من طبع الشياطين. ولكن محذوف هنا. خلقت من طبع الشياطين. كما في قوله تعالى هذه البطة قوله تعالى خلق الانسان من عدم. عجل يعني ماذا؟ سرعة. هل انت خلطت بالعجل؟ لا خلقت بالعجل فيك طبع السرعة. لا تتأذى متسرع دائما. نعم - [00:15:00](#) ان الابل خلقت من الشياطين. وان وراء كل بعير شيطانا. واضح؟ روى سعيد في سننه باسناد المرسل الحسن صحافة الالباني هذا الحديث. من اجل ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة او ذكر العلم. في مبارك الابل. فعن البراء ابن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تصلوا في مبارك الابل فانها من - [00:15:20](#) الشياطين وصلوا في مرائب الغنم فانها بركة. وعن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرائب الغنم. ولا تصلوا في مرائب في فانها خلقت من الشياطين. اذا عندنا ثلاثة احاديث تدل على الابل خلقت من الشياطين حديث ابي داود وحديث المنصور. وحديث في ان ابن ماجة كلها صحيحة. هذه الاحاديث - [00:15:40](#) سبحان الله ذكر هذه الاحاديث ترد على من قال ان علة النهي عن الصلاة في مبارك الابل نجاسة ابوالها ورواها فالصحيح ان روث وبول الابل لا يؤكل لحمه غير نجس وهذا هو صحيح. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر العورانيين ان يشربوا ابوالابل. ولو كانت نجسة ما امرهم - [00:16:00](#) بشرها انتم معي؟ نعم. تسائل ابو الوفاء ابن عقيل هذا حنبلي هل معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الكلب الاسود شيطان. ومعلوم انه مولود من كنب كان مولود من كباسة مولود من الشيطان. وان الابل خلقت من الشياطين مع كونها مولودة من الابل واجابة. ان هذا على طريق التشبيه لها بالشياطين. لان الكلب الاسود - [00:16:20](#) شر الكلاب واقلها نفعاً. والابل تشبه الجن في صعوبتها وصولتها. يعني تهجم على صاحبها. كما يقال فلان والشيطان اذا كان صعبا شريرا فهمتم هذا؟ اذا يقصد مدى طبع الشياطين ليس انها خلقت من من جنس الشياطين. ويدل لصحة قول ابن عقيم - [00:16:40](#) ان الاحياء في عالمنا الارضي مخلوقة من الماء. الا بالخلوقات من الماء. قال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي. والشياطين مخلوقة من النار. فكيف يقال ان الابل خلقت من - [00:17:00](#) الشياطين. اذا معنا من الشياطين اي فيها صفة الشياطين. طبع الشياطين قال قدرات الجن وعجزهم. ما اعطاه الله للجن. من قدرات اعطى الله الجن قدرة لم يعطيها للبشر. حدثنا الله عن بعض قدراتهم فمن ذلك. اولا سرعة الحركة - [00:17:10](#) والانتقال فقد تعهد عفريت من الجن لنبي الله سليمان باحضار عرش ملكة اليمن الى بيت المقدس. في مدة لا تجاوز قيام الرجل من

مجلسه. قيام الرجل من مجلسه. قال هكذا بعض المفسرين. فقال الذي عنده علم من - 00:17:40

انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. قال عفيت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم بمقامك. واني عليه لقوي امين. ها اياتيك به قبل ان تقول مقامكم ان علينا قول امين قال الذي عنده علم من الكتاب الاتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. الاية سبقيهم الانسان في مجالات

الفضاء - 00:18:00

فلم يصعدون الى السماء ان السماء كان يستطيع ان يصعد الى السماء. ومنذ القدم كانوا يصعدون الى اماكن الى اماكن متقدمة السماء. فيسترقون اخبار السبع. معنى يسترقون. استرق يستمع خفية. ليعلموا بالحدث قبل ان يكونوا. فلما بعث الله الرسول صلى

الله - 00:18:20

عليه وسلم زينة الحراسة في السماء. قال تعالى وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وان نكون نقعد من المقعد للسمع قبل هذا. فمن يستمع الان بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام يجد له شهابا رصد كما في الحديث المعروف. النبي سأذكر

الحديث الان - 00:18:40

وقد وضع النبي عليه الصلاة والسلام كيفية استراقه للسمع. فعن ابي هريرة يبدأ به النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله. معنى ضرب باجنحتها يعني خافضت اجنحتها تواضعا وخضوعا لقوله. خضعان الجمع

الخاضع والخاضع - 00:19:00

دليلي المتواضع. خوفا كأنه سلسلة على صفوان. السلسلة تليفون السلسلة من الحديد. نعم. والصفوان الحجر الاملس. صوت السلسلة للحجر هذا صوت اجنحة الملائكة عندما تضعوها. فاذا فزع عن قلوبهم ما معنى فزع؟ فزع اي لا ليس فزع. فزع خاف بشدة -

00:19:20

فزع ازيل الفزع. كما قال تعالى في سورة سبأ. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. فزع يعني ماذا؟ ازيل الفزع وعن قلوبهم بعد انقضاء الوحي. يعني هذا هذا الخوف يكون متى؟ عند بداية الوحي. عندما ينقضي الوحي يزول الفزع. فيسألون

ماذا - 00:19:40

قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير. بعض الملائكة لا يفزعون وهم الذين يتلقون الوحي كجبريل. دقم اليك يفزعون فزعا شديدا ولا الا يسمعون ماذا قال الله من شدة الخوف. فعندما يفيقون يسألون جبريل فيقول ماذا؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير.

ضربت الملاك - 00:20:00

انخفضت ضربا باجنحته خفضت اجنحته. فيسمعها مصطلقوا السمع. مصطلقوا الامام مصطلق. حرفة النون ومصطلح السمع هكذا

بعضه فوق بعضه وصف سفيان بكفه فحرف وبدد بين اصابعه. من يمثل الصورة؟ ها - 00:20:20

الصورة التي ذكرها كيف نؤثرها؟ قال المصطلح السمعي هكذا. بعضه فوق بعض. وصف سفيان كفه فحرفها وبدد بين اصابعه. لا هكذا. ننطلق السمع هكذا. بدل بين اصابع الامام تفرق بين اصابعه. حرفها يعني جعل حرف هكذا الحرف. هكذا. وبدل بين اصابعه. كل

شيطان يركب فوق - 00:20:40

فهمت هذه الصورة؟ لا. فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته. الشيطان يجمع الكلمة ويلقبها للشيطان الذي تحته ثم يلقيها الاخر الى

من؟ تحته. حتى يلقيها على لسان الكاهن. الكاهن والساحر الذي يستعين بالجن. فربما - 00:21:10

ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. اول واحد فوق سمع كلمة اول واحد فوقه. ربما ادركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة للذي تحته. لان الشهاد يصيب الشياطين وربما ادركه بعد ان يلقيها. بدأت بكل هذا بحكمة الله وارادته سبحانه وتعالى. نعم؟ فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها

وربما القاها قبل - 00:21:30

لن يدركه. ربما القى الكلمة لمن تحته قبل ان يدركه الشهاد. فماذا يحدث لو القاها للذي تحته؟ ستذهب الى الكاهن. فيكذب معها كائن مائة كلمة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء. ما معنى هذا؟ يعني الكائن -

00:21:50

كذا بمئة مرة وصدقة في مرة دي المرة التي صدق فيها بسبب ان الشيطان سمع هذه الكلمة من السماء. فلماذا يقدر الله عز وجل

سماع الشيطان للكلمة من السماء؟ لماذا يقدر هذا - 00:22:10

اختبارا للناس ابتلاء وفتنة. نعم؟ خرافة الجاهلية. معرفة السبب الذي من اجله يرمى بشؤب السماء قضى على خرافة كان ينتقلها اهل

الجاهلية. فعن عبدالله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب - 00:22:20

النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رومي بنجم فاستناروا. يعني رمي بالشهادة فاضاء. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم

كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل - 00:22:40

عظيم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانها ليرمى بها النجوم والشهب لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته. ولكن ربنا تبارك وتعالى

اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش. قالوا سبحان الله. ثم سبح اهل السماء الذين يلون - 00:23:00

حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا. ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش. الذين بعد حملة العرش يقولون ان حملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال؟ قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا. يعني يسأل كل اهل السماء يسألون السماء التي

فوقها - 00:23:20

حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا هذه السماء الدنيا فتخطف الجن السمع. الجن تسمع ماذا قالت الملائكة في السماء الدنيا ويقذفون

الى اوليائهم يقذفون هذا الخبر الى اوليائهم من الانس من الكهنة ويرمون به. فما جاءوا به على وجهه - 00:23:40

هو حقه ولكنه يقرفون فيه ويزيدون. يقفون يعني يكذبون ويزيدون. نعم؟ واضح هذا المعنى معنى الحديث واضح معنى الحديث واضح؟ نعم. قال وقد يكون استراقهم السمع بطريق اهلون عليه من الطريق الاولى. الطريقة الاولى صعبة. بعضهم يركب فوق بعض.

وذلك بان تستمع الشياطين الى الملائكة. الذين يهبطون الى العنان. السحاب - 00:24:00

بما يكون من احداث قدرها الله عز وجل. فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث في العنان.

والعنان الغمام السحاب. بالامر يكون في الارض. فتستمع الشياطين - 00:24:30

الكلمة فتقرها اي تلقيها في اذن الكائن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة. يعني كما تضع في القارورة في الزجاج الجن يضع

ماذا؟ يضع الكذبة في اذن الكائن والحديث في الصحيح. فاذا هناك طريقان لاشتراق السمع - 00:24:50

اما ان يركب بعضهم فوق بعض. ومن يستمعون للملائكة الذين ينزلون الى السحاب. وكل هذا بتقدير الله عز وجل لا يخلو شيء عن

قدره سبحانه وتعالى يهبون الى عنان يهبت ان يدخل مثلا. قال علم بالاعمار والتصنيع. عندهم خبرة في - 00:25:10

كل الأشياء كما في قصة سليمان. اخبرنا الله عز وجل انه سخر الجن لنبيه سليمان. فكانوا يقومون له بأعمال كثيرة تحتاج الى قدرات

وذكاء ومهارات. قال تعالى ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امر ينفقه من عذاب السعير - 00:25:30

يعملون له ما يشاء من محارب المحاريب جابوا محراب هو المكان الذي يكون في المسجد علامة على القبلة محاريب وتماثيل

والتماثيل كانت مباحثا في جامعته ودفان كالجواب والجفان جمع جفنة والجفنة هي القدرة العظيمة. قدر عظيمة جدا. وقدور

راسيات ولعل - 00:25:50

انهم قد توصلوا منذ القدم لاكتشاف مثل الراديو والتليفزيون. فقد ذكر ابن تيمية ان بعض الشيوخ الذين كان لهم اتصال بالجن اخبره

وقال ان الجن يرونه شيئا براقا مثل الماء والزجاج. ويمثلون له فيه ما يطلب من - 00:26:10

منه من الاخبار به قال فاخبر الناس به قال فاخبر الناس به ويوصلون الي كلام من استغاث من اصحابي فاجيبه. فيوصلون جوابي

اليه. فهمتم شيئا؟ طيب. يقول بعض هؤلاء الضلال الذين - 00:26:30

يستخدمون الجل من شيوخ الصوفية تابع واخبر شيخ الاسلام انه عندما كان يستخدم الجن الجن يقولون له شيئا مثل ما او الزجاج

مثل الزجاج. يرون وفيها سورة الرجل الذي في اخر الدنيا في الارض. هذا مثل التلفاز يعني. فاذا استغاث بي هذا الرجل -

00:26:50

المشركون يستغيثون بشيوخهم. قال اغثنى يا فلان. الشيطان يسمع الشيخ صوت فلان وهو يستغيث. فيقول شيخ اغاستك فالجني يسمع كلمة اغسطك دي يسمعها لمن؟ لمريده. للمولد المشرك هذا. فهذا له فتنة عظيمة فتنة عظيمة - [00:27:10](#)

نعم فان هذا كله يكون ماذا؟ يكون من فعل الجن هذا معنى قوله يمثلون له فيه ان يصورون له فيه ما يطلب به من الاخبار من الاخبار به. فقال فاخبر الناس به. ويوصلون الي كلام من استغاث بي من اصحابي فاجيبوا فيرسلون جوابي اليه. توجعنا؟ يرو - [00:27:30](#)

براقا اي مضيئا. نعم. البراق اللي في مثل زجاجة. زجاجة ها كان عند كده عندها موبايل صورة صورة الانسان فيه. قال قدرتهم على التشكل. الجن له القدرة على التشكل باشكال الانسان والحيوان. فقد جاء - [00:27:50](#)

المشركين يوم بدر في سورة بن مالك. ووعد المشركين بالنصر. قال تعالى واذا زين لهم الشيطان عملهم. وقال لا غالب لكم اليوم واني جار لكم. هذا الشيطان قال هذا. فلما طوعت الفتنتين نكسوا على عقبيه. نعم - [00:28:10](#)

ان الجن يرونه. ارى يريه. ارى يري يرونه شيئا براقا مثل الماء اذن يقولون من؟ يقولون هذا الشيخ. ولكن عندما التقى الجيشان وعابن الملائكة تنزل من السماء ولا هاربا؟ قال فلما ترأت الفتان نكص على عقبيه وقال ان - [00:28:30](#)

بريء منكم الا اخاف الله والله شهيد العقاب. وقد جرى مع ابي هريرة قصة طريفة رواها البخاري وغيره. قال ابو هريرة وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بحفظ زكاة رمضان؟ فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام. جاء رجل اخذ يجمع الطعام يسرقه بدون اذن. فاخذته - [00:29:00](#)

قلت والله لارفعنك الى رسول الله. ساخر النبي عليه الصلاة والسلام بك. قال اني محتاج وعلي عيالي. ولي حاجة شديدة. قال فخلف عنه تركته فاصبحت فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة؟ النبي عليه الصلاة والسلام علم بما حدث بالوحي. قال قلت يا رسول الله - [00:29:20](#)

شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. قال اما انه كذبتك وسيعود وكاذب انه له حاجة هو كذب ايضا انه لم يفعل هذا مرة اخرى وسيعود. فعرفت انه سيعود لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه سيعود. فرصدته ماذا رصدته - [00:29:40](#)

وراقبته وادارته وراقب المكان الذي فيه الطعام فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله فقال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته مرة اخرى فخليت سبيله. فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا فعل اسيرك. قلت يا - [00:30:00](#)

رسول الله شكى حاجة شديدة وعيانا فرحمته فخليت سبيله. قال اما انه كذبتك وسيعود. فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت يرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات. انك تزعم لا تعود ثم تعود. قال دعني اعلمك كلمات ينفعك - [00:30:20](#)

الله بها. قلت وما هي؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي. حتى تختم الاية. فانك لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. فخليت سبيله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل اسيرك البارحة - [00:30:40](#)

قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله. فقال ما هي؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها ولهذا حتى تختم الاية. وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ. ولا يقربك شيطان حتى تصبح. وكانوا احرص شيء على الخير - [00:31:00](#)

الصحابة كانوا حريصين جدا على الخير. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب. صدقك في اخبارك بنهاية الكرسي تحفظك من الشياطين تعلم من تخاطبه منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة؟ قال لا. قال ذاك شيطان. هل - [00:31:20](#)

ابليس يكون صحيح يا شيخ. الشيء الثاني فقد تشكل هذا الشيطان في سورة وقد يتشكل في صورة حيوان. جمل حمار بقرة كلب. قط. واكثر ما تتشكل بالاسود من الكلاب والقطط - [00:31:40](#)

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مرور الكلب الاسود يقطع الصلاة. وعلل ذلك بان الكلب الاسود شيطان. يقول ابن تيمية الكلب الاسود شيطان الكلاب. والجن تتصور بصورته كثيرا. وكذلك بصورة القط الاسود. لان السواد اجمع للقوى الشيطانية من غيره. وفيه

الحرام. السواد اجمع للقوى الشيطانية من غيره. وفيه قوة الحرام هذا كلام شيخ الاسلام. والقطع هنا قطع حقيقي على مذهب شيخ الاسلام والحنابلة في رواية لتبطل الصلاة لو مرة امامك كلب اسود او حمار او امرأة. ما بينك وبين موضع الزيوت. لان السواد اجمع للقوة شيطانية. كيف - 00:32:20

اللون الاسود يبحوه الشياطين. واجمعوا لاختوتهم. نعم؟ احب اجمع احد. اجمع اجمع ماذا؟ اجمع اكثر جمعا بالنسبة لاي شيء؟ بالنسبة للسواد لا لا ليس فيه شيء. النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي عند البخاري. لبس عمامة سوداء. نعم؟ لانه لم ينهى عن اللبس الاسود - 00:32:40

لا يوجد اي حديث في لبس الاسود. الا النبي بسبب تعبه كما فعله النصارى بالسنن الاسود تعبدا. عندنا في مصر عندكم النصارى منا اللي قال جنان البيوت تشكل الجنان تتشكل - 00:33:10

بشكل الحيات وتظهر للناس. ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل حياة البيوت خشية ان يكون هذا المقتول جنيا قد اسلم ففي مسلم عن ابي سعيد الخدري قال ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتهم منهم شيئا فادلوه ثلاثة ايام. فان بدا لكم بعد ذلك - 00:33:30

قلت له فانما هو شيطان. معنى الحديث؟ ان في المدينة قوم الجن اسلموا. نعم. فاذا رأيتهم منها شيئا على هيئة ثعبان مثلا فاذنوه ثلاثة ايام. ما معنى ادنه ثلاثة ايام؟ هذه سنة. تترك البيت ثلاثة ايام لا تستطيع ان تشمع الثعبان ثلاثة ايام. وتقول نعم احرك - 00:33:50
وعليكم بالله عز وجل ان تخرجوا. يعني انا امركم بالله ان تخرجوا. بعد الثلاثة ايام ترجع الى البيت فان وجدته تقتله. هذه السنة في مسألة الثعابين او الحيات وجدت في البيت لماذا؟ قال فاذا رأيتهم منهم شيئا فادلوه ثلاثة ايام. فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه. فانما هو شيطان. ليس جنا مسلما - 00:34:10

اما في خارج يطبق هذا بالضبط كما ذكرت الان. الشيخ ابن عثيمين ذكر هذه السفرة انا تؤذن الثولان قد يكون جنيا. قد يكون الجنيا مسلما فتقتله ظلما. وقد يكون جنيا كافرا فيؤذيك. نعم. كما حدث في قصة - 00:34:30

التي ستذكر الان. فيتترك البيت ثلاثة ايام لانه لا يستطيع ان يوقف مع فمن قد يكون ثوبا حقيقيا. ويخرج ثم بعد ذلك يرجع فان وجده قتله نعم بالضبط احسنت. قتل احد الصحابة حية من حياة البيوت حياة البيوت. فكان في ذلك هلاكه. مات بسببي هذا - 00:34:50
رواه مسلم في صحيحه ان مسائل دخل على ابي سعيد الخدري في بيته فوجده يصلي. قال فجلست انتظر حتى يقضي صلاته. فسمعت تحريكا في حراجين في نهاية البيت. الاعراجين جميع العرجول والعرجون هو مثل الغسل للنخلة. الذي يكون من النخلة هذا الذي يحمل عنقود العنب - 00:35:10

اسمع صوتي في الاراجيل. هذا الصوت كان ثعبان. فالتفت في يد حية. فوفدت لاقبتها. فاشار الي ان يجلس. او سيدنا يصلي؟ قال لا اجلس. فلما انصرف صلاتي اشار الى بيت في الدار. بيت بجواره. اطار هذا البيت؟ قلت نعم. قال كان فيه فتى منا. حديث عهد بعرس. ان تزوج - 00:35:30

فخرجنا مع رسول الله الى الخندق فكان ذلك الفتى الذي تزوج حديثا يستأجر رسول الله بانصاف النهار في نصف النهار فيرجع الى اهله ليزور زوجته فاستأذن يوما فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة - 00:35:50

خذ عليك يا سلاح خذ معك سلاحك فاني اخشى عليك بني قريظة. فهذه قصة عجيبة يعني. هذه القصة في مسلم. فاخذ الرجل سلاحه. اخذ سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة تقف خارج البيت. فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به - 00:36:10
العرب واصابته غيرة. غار عليها. فقالت اكفف رمحك. يعني لا تضربني بالرمح. وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني لماذا خرجت ثعبان في البيت؟ فدخل فاذا بحية عظيمة حية كبيرة جدا منطوية على الفراش فوق السرير - 00:36:30
فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به. معنى انتظمها به. يعني ادخل الرمح فيها. ادخل الروح في الحية. الروح دخل في الحية. نعم ثم خرج

فركزه في الطار في الدار. الان معنى ركزه في الدار اخذ الركن فركزه في الارض. اه. ثبته في الارض - 00:37:00

اقتربت عليه معنى اقتربت عليه الحقيقة دي اضطربت وهي تموت فما يدري ايهما كان اسرع موتا الحياة ام الفتى؟ يعني الحياة الجن هذا وهو يموت قتل الفتى. الجن يموت ماذا فعل؟ قتل هذا الفتى. قال فجئنا الى النبي عليه الصلاة والسلام فذكرنا ذلك له وقلنا ادعوا الله يحييكم - 00:37:20

الصحابة قال للنبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله يحيي لنا هذا الفتى فقال النبي عليه الصلاة والسلام لم يجبوا من هذا قال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان من مدينة جنا قد اسلموا. جماعة من الجن قد اسلموا. فاذا رأيتهم منهم شيئا من الثعابين والحيات فاذنوه - 00:37:40

ثلاثة ايام. فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه. لو ظهر لكم بدأ يعني ظهر. ظهر لكم بعد ذلك فاقتلوه. فانما هو شيطان. طيب تنبيهات ابعد روحك عني. لا تقتلني لا تضربني بالرمح. كف اي كف يده ابعد يده. نعم - 00:38:00

كده. كده؟ اراد ان يقولها. نعم ان يغضبها اخذته الغيرة. ثم هذا لا يجوز ولكن الغيرة اخذته. الحمية اخذته. الان سنتكلم على بعض المسائل تطالع بالحديث. قال تنبيهات مهمة حول قتل حياة البيوت. هذا الحكم هو النهي عن قتل الحيوانات خاص بالحياة دون غيرها. وليس كل الحيات بل الحيات - 00:38:20

التي ترى في البيوت دون غيرها. اما التي نشاهدها خارج البيوت فنحن مأمورون بقتلها. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال خمسة وثق يقتلن في الحل والحر. فذكر منهم من الحي اذا رأينا حياة البيوت فنؤذنها اي نأمرها بالخروج كان نقول اقسم عليك بالله ان تخرجي من هذا المنزل وان تبتعدي - 00:38:40

وان تبعدي عنا شرك والا فقتلناك. فان رؤيت بعد ثلاث قتلت. السبب في قتلها بعد ثلاثة ايام اننا تأكدنا انها ليست جنا مسلما لانها لو كانت كذلك لغادرت المنزل. فان كانت افعى حقيقية فهي تستحق القتل. وان كانت جنا كافرا متمردا فهو يستحق القتل لاذاه - 00:39:00

واخافته اهل المنزل. هذا واضح؟ يستثنى من جنان البيوت نوع يقتل بدون استئذان. ففي صحيح البخاري عن ابي لبابة النبي عليه الصلاة والسلام لا تقتلوا الجنان الا كلي ابتر ذي طفنتين. فانه يسقط الولد ويذهب - 00:39:20

بصر فاقتلوه. الاسود ذي الطفنتين يعني يكون فوق اليه مثل النقطة هكذا. ها؟ ثعبان اسود وطفنتين فوق اليه لماذا؟ مثل النقطة. يسقط الولد. ما معنى يسقط الولد؟ لان المرأة الحامل لو رأتها تسقط من شدة الخوف - 00:39:40

من شدة الخوف منه. ويذهب البصر معنى يذهب البصر. ينفث السم في عينك في عينيك. فاقتلوه. فاذا هذا النوع من الثعابين مستثنى من قتل جنان البيوت. مستثنى من النهي عن قتل جنان البيوت. واضح هذا؟ فوق عين نقط الاسود تحت. نعم. قال وهل كل الحيات من الجن - 00:40:00

الكل ام بعضها؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام الحيات مسخ الجن صورة كما القردة والخنازير من بني اسرائيل. هذا حديث في السلسلة الصحيحة الشيخ الالباني. معنى الحديث الحيات مسخ الجن صورة. كما مسخت - 00:40:20

الخنازير من بني اسرائيل. بنو اسرائيل مسخ الله عز وجل بعضهم قردة وخنازير. ثم اهلك هذا النسل والدليل قال هذا حديث ابي ذر عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل قيل يا رسول الله هل رأيت القرد والخنازير؟ اهو الناس اليهود؟ القرد الان والخنازير في زمن النبي؟ هل هم اولاد - 00:40:40

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لم يمسح قوما او امة فيدعوا لها نسلا ولا عاقبا وان وان القيلة بالخنازير كانت قبله. ما معنى الحديث سنة الله الكونية انه اذا عاقب قوما بالمسح يمسحهم ثم يميتهم ولا يكون لهم اولاد. وان القردة - 00:41:00

الخنازير كانت قبل القرد والخنازير موجودون قبل ان يمسح الله اليهود. فاذا القرد والخنازير ليسوا من مسجد اليهود. مفهوم؟ هذا سنة الله في المسجد. طيب هذا الحديث يقول الحيات مسخ الجن صورة. يعني الله مسخ بعض الجن وجعله في ماذا؟ في سورة حيه. فليس كل الجن حيين - 00:41:20

بل بعضهم حيات وبعضهم بعضهم حيات حقيقية وبعضهم مدى من الجن الذين مسحوا كما مسخت القرد والخنازير في بني اسرائيل.
يعني من هذا الشكل نعم. قال الشيطان يجب لابن ادم مجرى الدم في العروق. في البخاري ومسلم عن انس - [00:41:40](#)
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجلب للانسان مجرى الدم. وفي الصحيحين عن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيت ازوره. ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت ارجع الى بيتي. فقام معي ليقبلني ليرجعني الى بيتي. وكان - [00:42:00](#)

كان وفي داري اسامة ابن زيد بعيد. فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا. اسرع المشي حياء. لانه معه زوجته. وقال النبي عليه الصلاة والسلام على رسلكما انها صفية. قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا حتى لا يظن به شرا فيكفران. لان من ظن بالنبي عليه سوء انه مثلا - [00:42:20](#)

اجنبية في الليل يكفر بهذا الظن. فقلوه على رسلكم انها صفية ليس فقط استبراء لعرضه عليه الصلاة والسلام. بل رحمة بهما الا يظن الامر لو ظن بي سوى الكفرة بهذا الظن. واضح هذا؟ الفلاني بهذا الظن. فقال سبحانه الله يا رسول الله. فقال ان الشيطان - [00:42:40](#)
قال يجري من الانسان مجرى الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا. او قال شيئا. واضح؟ الشاهد في الحديث ان الشيطان يجد ابن ادم مجرد دم. نعم. اه اليس هذا عن العرض مثلا يبدؤون الناس يظنون ظن سيئ؟ نعم لا بأس انا قلت هناك سبب ان -

[00:43:00](#)

ان يستبرأ العرضي وان يرحمهما من ان يظنوا بيضا سوء لامرين. الانسان لو لو خاف ان يظن الناس بيظن سوء فعليه ان يوضح قصده وان جوانب ضعف الجن وعجزهم. الجن والشياطين كالانس فهم فيهم جوانب قوة وجوانب - [00:43:20](#)
ضعف قال تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا. سنعرض لبعض هذه الجوانب التي عرفنا التي عرفنا الله ورسوله بها لا سلطان لهم على عبادي على عباد الله الصالحين. لم يعطي الرب سبحانه الشيطان القدرة على اجبار الناس واكراههم على الضلال - [00:43:40](#)
ايها الكفر ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وكفى بربك وكيفا. وما كان له عليه من سلطان الا لنعلم من يؤمن في الآخرة ممن هو منها في شك. فالشيطان لا ليس له. الشيطان ليس له سلطان على الانسان. بعضهم يقول لك كيد الشيطان ضعيف وكيد النساء -

[00:44:00](#)

هذا ليس صحيح هذا المشهور يعني ليس بصحيح لان قول ان كيدك عظيم هذا ليس على الصبح ليس من قول الله عز وجل. نعم قال انهم الكيدكون ان كي تكون عظيما بالقول العزيز. فالله حكاهم العزيز. نعم - [00:44:20](#)
لا سلطان لهم على عباد الله الصالحين. لم يعطي الرب سبحانه الشيطان القدرة على اجبار الناس واكراههم على الضلال والكفر. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا. وما كان له عليه من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو من في شك. معنى ذلك ان - [00:44:40](#)

ليس له طريق يتسلط بها عليهم. لا من جهة الحجة ولا من جهة القدرة. والشيطان يدرك هذه الحقيقة. قال ربي بما بيتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين. ان عبادك منهم المخلصين. انما يتسلط الشيطان على العباد الذين يرضون - [00:45:00](#)

بفكره ويتابعون عن رضا وطواعين. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وفي يوم القيامة يقول الشيطان لاتباعه الذين اضلهم واهلكهم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. ليس لي عليه سلطان لم اجبركم على كفر. انما دعوتكم فانتتم - [00:45:20](#)

لفساد قلوبكم. نعم. انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون السلطان الذي اعطيه الشيطان هو تسلطه عليهم بالاغواء والاضلال وتمكنه منهم. بحيث يؤزهم ان يدفعهم الى الكفر والشرك. يزعجهم اليه ازعجه واذه معنى دفعه. ولا يدعهم يتركونه. يتركون الشرك والكفر. كما قال - [00:45:40](#)

الم ترى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا؟ لماذا ارسل الله الشياطين على الكافرين؟ عقابا لهم على كفرهم هم الذين اختاروا الكفر؟ فسلط الله عليهم الشياطين. نعم؟ هذا واضح؟ معنى توجههم تحركهم؟ تهيجهم - [00:46:10](#)

سلطان الشيطان على اوليائه ليس لهم فيه حجة وبرهان. انما استجابوا له بمجرد دعوته اياه. دعاهم فذهب دون ان يكون عنده ماذا؟ حجة او دليل. لما وافقت اهواءهم واغراضهم. فهم الذين - [00:46:30](#)

اعانوا على انفسهم. ومكنوا عدوهم من سلطانه عليهم بموافقته ومتابعته. فلما اعطوا بايديهم فيهم واستأثروا له سلط عليهم عقوبة لهم. الله يسلط عليهم ماذا؟ عقوبة لهم لانهم الذين استسلموا لهم. فالله لا يجعل - [00:46:50](#)

الشيطان الى العبد سلطانا حتى يجعل له العبد سبيلا. اول ما يجعل العبد له سبيل الشيطان الله يظبطه عليه. حتى يجعل له العبد الى بطاعته والشرك به فجعل الله حينئذ له عليه تسلطا وقهرا. نعم؟ نعم - [00:47:10](#)

نعم؟ اسأل في المكان يعني يمكن ما تعرفه اسأل في المكان ده تنطوي حتى امضي. التسليط على المؤمنين بسبب ذنوبهم. في الحديث ان الله تعالى مع القاضي ما لم يجر يظلم يعني - [00:47:30](#)

فاذا جار تبرأ منه تبرأ الله منه والزمه الشيطان. هذا الحديث ان الله تعالى مع القاضي يوفقه للحكم بحقه. ما لم يظلم اذا جار ظلمه تبرأ منه تركه والزمه الشيطان جعل الشيطان قليلا له. يروي لنا ابو الفرج ابن الجوزي عن الحسن - [00:47:50](#)

المصري قصة طريفة. وبغض النظر عن مدى صحتها فهي تصور قدرة الانسان على قهر الشيطان. اذا اخلص دينه لله وكيف يصرع الشيطان وكيف يصرع الشيطان الانسان اذا ضل وزاغ؟ هذه القصة يقول الحسن كانت شجرة تعبد من دون الله - [00:48:10](#)

فجاء اليها رجل فقال لاقطعن هذه الشجرة. فجاء ليقطعها غضبا لله. فلقية ابليس في صورة انسان. قال له ماذا تريد؟ ماذا تريد ان تفعل قال اريد ان اقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله. قال اذا انت لم تعبدها فما يضرك من عبدك - [00:48:30](#)

انت لا تعبدون ما يضرك من عبدها؟ فقال لاقطعنها. فقام له الشيطان قال هل لك فيما هو خير لك؟ لا تقطع ولك ديناران كل يوم. هم. اذا اصبحت عند غسالتك. ساعطيك كل يوم ماذا؟ ديناران ولا تقطعها. قال فمن اين لي ذلك - [00:48:50](#)

قال انا لك انا ساعطيك الدينارين. فرجع قال الدينارين مصلحة يعني. فأصبح فوجد دينارين عند وسادته. عند ثم اصبح بعد ذلك فلم يجد شيئا في اليوم التالي لم يجد الدينارين. فقام غضبا ليقطعها قام ليقطعها. فتمثل له الشيطان - [00:49:10](#)

في صورته وقال ما تريد؟ قال اريد ان اقطع هذه الشجرة التي تعبد من دون الله. قال كذبت ما لك الى ذلك من سبيل؟ معنى اذا انت اذا انت لا لن تقطعها لاجل سبيل الله ان تقطعها لاجل الديارين يعني. فذهب ليقطعها فضرب به الارض. امسكه فضرب به الارض اصبح قويا عليه - [00:49:30](#)

تسلط عليه. وخنقه حتى كاد يقتله. قال تدري من انا انا الشيطان؟ جئت اول مرة غضبا لله فلم يكن لي عليك سبيل. فخدعتك بالدينارين فتركتها. فلما جئت غضبا للدينارين سقطت عليك. سلطت عليك. سلطني الله عليك - [00:49:50](#)

وقد حدثنا الله عز وجل في كتابه عن شخص اتاه الله اياته فعلمها وعرفها ثم انه لو ترك ذلك كله فسلط الله عليه الشيطان فاغواه فاضله واصبح عبرة تروى وقصة تتناقل تنقل بين الناس قال تعالى - [00:50:10](#)

واتل عليه النبا الذي اتيناه اياتنا. هذا الرجل يقال ان اسمه بلعان ابن بعوراء كان عالما بالعلماء اليهود. فانسلك منها يعني لم يعمل بها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوي. اتبعه معناها تبعه حتى وصل اليه. فرق بين التابعة واتباعه. تبع نشر خلفه - [00:50:30](#)

اما اتباعه معناها ماذا وصل اليه؟ فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين. ولو شئنا لرفعناه بها. لو شئنا ان نوفقه بالعمل بهذا العلم رفعناه به عندنا منزلة عظيمة. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. لماذا لا نرفعه بالايات؟ لانه اخلد الى الارض. من اخلد للارض؟ يعني رضي بالدنيا - [00:50:50](#)

هذا العالم الذي لم ينفعه علم ورضي بالدنيا. واتبع هواه. ثم ضرب الله مثلا له اقبح مثل. قال فمثله مثل هذا العالم عالم السوء كمثل الكلب ان تحمله يلهث او تتركه يلهث. يعني الكلب دائما يلهث يخرج لسانه. اه. لهف يلهث يعني اخرج لسانه. كذلك هذا الرجل دائما يلهث - [00:51:10](#)

الدنيا. هذا علي بالسوء هذا شبهه بالكلب انه دائما يلهث. الذي يجري الذي يجري يلهث. نعم. يتنفس بسرعة. فهو ينهث دائما خلف الدنيا. نعم يعني اذا قلت يلهث اذا لم يؤتي يلهث. نعم. ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص - [00:51:30](#)

لعلهم يتفكرون. واضح ان هذا مثل لمن عرف الحق وكفر به كاليهود الذين يعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من ربه. ثم هم يكفلون به اما هذا الذي عناه الله ونفياني الايات فقال بعضهم هو العام ابن بعرة كان صالحا ثم كفر وقيل وما ابن ابي الصلت من المتألهين في الجاهلية - [00:51:50](#)

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يؤمن به حسنا. يعني كان في الجاهلية موحدا. فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمن به حسنا. وكان يرجو ان هو النبي المبعوث. كان يريد ان يكون هو النبي. وليس عندنا نص صحيح يعرفنا بالمراد من الآية على وجه التحديد. المهم ان الآية عموما حتى لو لم تنزل في شخص معين - [00:52:10](#)

في تتكلم عن من انشغل بالدنيا عما اعطاه الله من العلم فضل بسبب هذا. هذا الصنف الذي الايات ثم يكفر صنف خطر. خطير يعني به شبه من الشيطان. لماذا؟ لان الشيطان كفر - [00:52:30](#)

بعد معرفة الحق ولقد تخوف النبي صلى الله عليه وسلم هذا النوع على امته. روى ابو يعلى عن حذيفة ابن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما - [00:52:50](#)

اتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان رداء الاسلام اعترافه الى ما شاء الله انسلخ منه ونبذه وراء ظهره وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك. قال قلت يا رسول الله ايهما اولى بالسيف؟ الرامي ام - [00:53:00](#)

طلب للرامي قال ابن كثير هذا اسناد جيد. ما هذا الحديث؟ مرة اخرى قال ان مما يتخوف عليكم رجلا قرأ القرآن حتى اذا رؤيت بهجته عليه نوره عليه. انت تعلم القرآن وحفظه حتى ظهر نور القرآن على وجهه وعلى جسمه. وكاد الاسلام شب الاسلام بالرداء - [00:53:20](#)

لان بلبس اعتراه الى ما شاء الله يعني الله البسه الاسلام الى ما شاء الله. البسه الاسلام الى ما شاء الله. انسلخ منه. يعني بعد ما اصبح كان مسلما الى - [00:53:40](#)

ما شاء الله ماذا حدث؟ ارتد عيادا بالله تعالى. انسان خرج بكلية من الاسلام. ونبذه وراء ظهره. رماه وراء ظهره. وسعى على جاره بالسيف. اصبح يقاتل للمسلمين ورماه بالشرك رمى جرى بالشرك. قلت يا رسول الله ايهما اولى بالسيف؟ الرامي هذا الرجل الرامي ام المرمي هذا الجار - [00:53:50](#)

وقال بني الرامي هذا الرجل الرامي هو الذي اولى آآ اولى بالسيف اولى بالقتل يعني. فداه الاسلام البس اهو صح؟ لبس اهو. يعني تراه ايه لبته؟ لبسه ما شاء الله ان يلبسه. ان سبق منه خرج منه بالكلية. خف الشيطان من - [00:54:10](#)

عباد الله وهربه وهربه منه. اذا تمكن العبد في الاسلام ورزق الايمان في قلبه ثبت الايمان في قلبه. وكان وقافا عند حدود الله فان الشيطان يفرق منه. معنى يفرق؟ يخاف خوفا شديدا. ويفر منه. كما قال النبي عليه - [00:54:30](#)

عمر ابن الخطاب ان الشيطان لا يخاف منك يا عمر. وقال فيه اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر. كل هذه احاديث صحيحة وفي البخاري عن سعد ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا - [00:54:50](#)

طريقا الا سلك فجا غير فجك. الشيطان اذا وجدك تمشي في طريق لا يمكن ابدا ان يمشي معك. فكيف يفكر في الوسوسة؟ هو امشي معه في طريق فكانت يوسوس له. طبعا لا يستطيع ان يوسوس له. طريقا. ليس ذلك خاصا بعمر فان من قوي ايمانه - [00:55:10](#)

يقهر شيطانه ويذله. كما في الحديث ان المؤمن ان المؤمن لينسي شيطانه كما ينسي احدكم بغيره في الصف اظن في رواية ييني هناك روايتان ينسي وابني. يعني الشيخ ينسي؟ نعم يونس يأخذه بناصيته. الناصية - [00:55:30](#)

مقدم الرصد. يعني يتحكم فيه. لان النصيحة تدل على ماذا؟ على التحكم والقوة. فهمت؟ رواه احمد قال ابن كثير قد التقى هذا الحديث معنى ينسي شيطانه يأخذ بناصيته فيغلبه ويقهره كما يفعل بالبعير اذا شرد. ثم اذا هرب ثم غلبه - [00:55:50](#)

وقد يصل الامر الى ان ان يؤثر المسلم ان يؤثر المسلم في قرينه الملازم له فيسلم. اخرج مسلم في صحيح عن ابن مسعود ان

النبي صلى الله قال ما منكم احد الا وقد وكل به قرينه من الجن. وقرينه من الملائكة. قالوا واياك يا رسول الله - [00:56:10](#)
واياك ايضا قد وكل بك قليلك قال واياي الا ان الله اعاني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام اثر في
قليل من الجن وجعله يسلم. هذا من قرين واحد او يتغير شيئا. الازهر انه واحد ملازم. نعم - [00:56:30](#)
قال تسخير الجن لنبي الله سليمان. سخر الله لنبيه سليمان في جملة ما سخر الجن والشياطين يعملون له ما يشاء ويعذب ويسجد
العصاة منهم. قال تعالى فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواس. منهم من يبني - [00:56:50](#)
البيوت العظيمة ويغوص في البحر يهد له الجواهر واللؤلؤ. واخرين مقرنين في الاصفاد. منهم من هو مربوط في الاصفاد الحديد.
الاصوات منهم. قال في سبأ ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربي ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب اليم. يعملون له ما يشاء
بالمحاريب وتماثيل ودفاع - [00:57:20](#)

منك الجواب والقذور راسيات. هذا التسخير على هذا النحو استجابة من الله لعبدي سليمان. حين دعاه فقال هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعده. وهذه الدعوة هي التي منعت نبينا صلى الله عليه وسلم من ربط الجنى الذي جاء بشهاب من - [00:57:40](#)
يريد ان يرميه في وجهه صلى الله عليه وسلم. ففي مسلم عن ابي الدرداء قام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله
منك. ثم قال العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيئا. فلما فرغ من صلاته قال قلنا يا رسول الله لقد سمعناك تقول في الصلاة
شيئا - [00:58:00](#)

لن نسمعك تقوله قبل ذلك. ورأيناك تبسط يدك. فقال ان عدو الله ابليس قد جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهه فقلت اعوذ بالله منك
ثلاث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات. لم يتأخر. ثم اردت اخذه - [00:58:20](#)
والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا اي مربوطا يذهب به ولدان اهل المدينة. فهتم نعم يده بولدان اهل المدينة. نعم لماذا قال
سليمان ربي هب لي ملكا لا ينبغي لاحدا من بعدك. لماذا؟ اليس هذا مثل يقول مثلا اه حب للنفس - [00:58:40](#)
فقط لا يرضي هذا الخير ان يصل الى غيره يعني. كيف اجاب عن هذا؟ سليمان عليه السلام طلب هذا ليكون دليلا على نبوته
والمعجزة لكي تكون دليلا على النبوة في زمن النبي لا ينفع ان تكون لغيره. لو كانت لغيره سيدعي غير الوضوح. نعم - [00:59:10](#)
بيقول كان لا ينبغي لاحد من بعده في زمنه وبعد زمنه. لماذا بعد زمنه؟ اراد ان يختص بهذه المعجزة. اراد ان يختص بهذه المعجزة
هذا المعنى اراد ان يختص بماذا؟ بهذه المعجزات في زمنه والنبي عليه الصلاة والسلام من تأدبه ايضا لم يطلب هذا لنفسه عليه
الصلاة والسلام - [00:59:30](#)

تذكرت دعوة اخي سليمان. فالنبي الوحيد الذي سخر الله عز وجل له الجن هو سليمان عليه السلام. هذا جواب الذي ذكره بعض اهل
العلم. قال وقد تكرر هذا اكثر من مرة ففي الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريت من الجن جعل
يفتك علي البارحة يعني يظهر لي البارحة يقطع - [00:59:50](#)
هي الصلاة وان الله امكنني منه فدعته. دعته ان دفعته. فلقد هممت او خلقت. ادعت له خلقه فلقد هممت فدعته فدعته بالذات. فلقد
هممت ان اربطه الى جنب سارية من سوائل المسجد حتى تصبحوا تنظرون - [01:00:10](#)
اليه اجمعون. او كلكم ثم ذكرت قول اخي سليمان ربي اغفر لي ملكا وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فرده الله
خاسئا اي ذنيا خاسرا ومعنى يفتك الفتك الاخذ غفلة القتل يعني وقوله دعته - [01:00:30](#)
كاتب اليهودي على نبي الله سليمان يزعم اليهود واتباعهم الذين يستخدمون الجن بوساطة السحر ان نبي الله سليمان كان يستخدم
الجن به بالسحر يعني. وقد ذكر غير واحد من علماء السلف ان سليمان لما مات كتبت الشياطين كتب السحر والكفر. وجعلته -
[01:00:50](#)

تحت كرسية. وقالوا كان سليمان يستخدم الجن بهذه الكتب. فقال بعضهم لولا ان هذا حق جاز لم عليها سليمان لولا ان هذا السحر
حق ما فعله سليمان. فانزل الله تعالى ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبت فريق من الذين اتوا الكتاب - [01:01:10](#)
كتاب الله وراء ظلم كانهم لا يعلمون. واتبعوا ما تننوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا. ثم بين لهم

اتبعوا ما كانت تتلوه الشياطين على عائل - 01:01:30

سليمان ملكي سليمان هي عهد سليمان. وبر سليمان من السحر والكفر واتبعوا ماتته الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفو عجزوهم عن الاتيان بالمعجزات. الجن لا تستطيع الاتيان بمثل المعجزات التي جاءت بها الرسل - 01:01:40
تدليلا على صدق ما جاءت به. فانما زعل بعض الكفرة بعض الكفرة ان القرآن من صنع الشياطين قال تعالى وما تنزل به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعذورون. يعني ده معزول كده. معزول الايبوبة دول عزل اية بعدها. وتحدي - 01:02:00
الله بالقرآن الانس والجن. قال تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. وكان بعضهم لبعض ظهيرا. لا يتمثل سنولد الرسول صلى الله عليه وسلم في الرؤيا والشياطين تعجز عن التمثل في صورة النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا. وفي الحديث الذي يرويه - 01:02:20

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رأيي فاني انا هو. فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي. كيف تعرف انك رأيت النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي تراه على صفته التي نقلها لنا الصحابة. شكله المنقول عن الصحابة في وصف خلقته صلى الله عليه وسلم - 01:02:40

فان الشيطان لا يتمثل بي. يتمثل كل سورة او بعد سورة. يتمثل ببعض السورة يا شيخ. الظاهر انه كله البعض. هذا هو الظاهر لا يتمثل به اخواني في المنام فقد رأيي اي رأيي حقا فان الشيطان لا يتمثل به. رواه مسلم قال وان الشيطان لا يتراءى بي - 01:03:00
قال وفي رواية ابي سعيد في رواية ابي سعيد من رأيي فقد رأيي الحق فان الشيطان لا يتكونني. يعني لا يكون مثلي. وفي الصحيحين من رواية ابي هريرة ولا يتمثل الشيطان بي. وفي مسلم من حديث جابر من رأيي في المنام فقد رأيي. انه - 01:03:20
ولا ينبغي للشيطان ان يتمثل في صورته. وفي رواية اخرى عن جابر فانه لا ينبغي للشيطان ان يتشبه به. والظاهر من الاحاديث ان الشيطان لا يتزيا بسورة الرسول صلى الله عليه وسلم الحقيقية. ولا يمنعه هذا التمثل هذا من التمثل في - 01:03:40
في غير سورة الرسول والزعم بانه رسول الله. وهذا ما فقاهه ابن سيرين رحمه الله فيما نقله عنه البخاري. ما معنى هذا الكلام يعني الشيطان لا يكون في شكل النبي عليه الصلاة والسلام ابدًا. انما يمكن ان يكون في شكل اخر غير شكل النبي ويدعي انه ماذا؟ نبي. انه نبي. ولذلك - 01:04:00

يجوز ان يحتج بهذا الحديث ان يحتج بهذا الحديث على ان كل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام انه رآه حقا الا اذا كان صفته هي الصفة التي روتها لنا كتب الحديث. ولف كثير من الناس يزعم انه رأى رآه على صورة - 01:04:20
للصورة المروية في كتب الثقات. هذا واضح؟ بعد ما يقولوا لنا حالك اللحية مثلا بالشمال مثلا. اما السحابة انت لا تعرف ان هذا صاحب كيف تعرف ان هذا لتستطيع ان تجذب انني ان الذي رأيته في المنام سحابة - 01:04:40
عموما الرؤى يستأنس بها وليس الرؤية اللي يؤخذ بها الاحكام. الرؤية بشارة للمؤمن لكن لا يترتب عليها احكام في الدنيا. بعضهم يحكمون يأتون صعب يعني من قال لك ان هذا لن ينصحك صحابي؟ هذا هو. كيف عرفت انه فلان؟ هل تعرف شكله؟ هل انت قبلت هذا الصحابي قبل ذلك؟ الجواب لا - 01:05:00

لا يستطيع الجن ان يتجاوزوا حدودهم في اجواز الفضاء. في اجواز الفضاء يعني في طبقات الفضاء. قال تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من السماوات والارض فلفظوا لا تلفظون الا بسلطان. فبأي اداء ربكما تكذبان - 01:05:20
يرسل عليكما شواذ من نار وحاس فلا تنتصران. فمع قدرتهم وسرعة حركتهم لهم حدود لا يستطيعون ان والا فانهم هالكون. مثلا لا يستطيعون فتح باب اغلق. وذكر اسم الله عليه. الباب المغلق الذي عليه اسم الله - 01:05:40
بسم الله وتطرق الباب ليدخلوا الجن. روى البخاري في صحيحه عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم. فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوهم فحلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان - 01:06:00
يفتح بابا مغلقا لا ما هي كده النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها ذكر الامرين معك انظر في الحديث قال كفوا صبيانكم ثم قال واغلقوا

الابواب واذكروا اسم الله. امر بشيئين. اغلق الابواب هذا بالاخذ بالاسباب. نعم. ذكر اسم الله توكل. طب اين السبب؟ لابد من السبب -

01:06:20

السبب مغلق الباب. ولكن لا يناهز من هذا انه يفتحون الباب. لو اغلقته وذكرت اسم الله عليه لا يستطيعون فتحه كما قال لا يفتحون

ابدا. لا يا شيخ ثم خرج يكرر بسم الله وهذا دعاء الدخول - 01:06:50

بسم الله ولزق بسم الله وخلاص دعاء الله ربنا توكلنا مثل. عندما صحه. الدخول في بسملة. ما الاشكال؟ اقصد ده يعني لاجل دخول

الجن عندما يدخل هل لابد ان يفتح الباب - 01:07:10

الله اعلم هذا ليس شرطا. لانه قال لا يمنع الزنا من الدخول الا بمجموع شيئين. ذكر الله اولاً ثم اغلق الابواب احدهما يكفي قد يدخل

الجن. نعم! في لفظ لمسلم غطوا الاناء - 01:07:30

الاناء عندما تترك الطعام لا تتركه مكشوفته بالطين. واوكوا السقاء. السقاء تربطه. السقاء مثلا كان قرية من الجد فيها ما يربطونه.

واغلقوا الابواب واطنوا السراج فان الشيطان ليحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء. يعني لو غطيت طعامك والانية واغلت الابواب

وذكرت اسم الله عز وجل - 01:07:50

الشيطان لا يستطيع ان يفتح هذا. لا يفتح لا يأكل منه. اما لو تركته مكشوفاً ولم تذكر اسم الله عليه قد يكن منه الشيطان. ففهمت بهذه

الطريقة؟ اما شو أوثرت - 01:08:10

النور المصباح لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة في حديث اخر قال عند الفويسقة تأخذ الفتيلة فتجر على اهل البيت فتحرقوه خالف

الفقر. اه. ممكن ياخذ بفمه شيء من النار فتيلة. فيرميه على السجاد تحترق البيت ويموت للناس. فالامر بالفعل السراج العلة ما هي -

01:08:20

ان الصراط هذا كان من نار في زمانهم. واضح هذا؟ اما في زماننا ليس لا تحتاج الى هذا. سواء ليس من نار. نعم الفصل الثاني

سيتكلم فيه عن تكليف الجن فيه ومن غفر - 01:08:40

وهل هذا؟ لا لا شك ان الجنة قد يدخلون انت ترى ان الناس يهتمون بغلق الباب ولا يغفلون عن هذا. بل اغلق الباب بالمفتاح بعد ما

ينام. لماذا انه يغلق الباب ليسمي انني اذكر - 01:09:00

بسم الله ولجأ. بسم الله ورق الباب. سبحان الله! كلمتان فاذا غفل قد يعاقب مسلا هل يكون الجن الذين دخلوا يخرجون منها وفعل

هذا لفعل هذا يرجى انه على ما عليه. يرجى انه اجتهد وفعل ما عليه. يرجى انه قد اجتهد وفعل ما عليه. لو مسي في اول دخول

ممكن بعد الساعة ساعتين - 01:09:20

الذكر يعني محله عند الدخول. هذاك الذاكر الذي يفوته محله كتردد الاداء. الافكار الموظفة المتعلقة طالب معين تقول ماذا؟ تكون

معلقة بهذا العمل. فاذا فات هذا العمل فانت محلها. كالذي دخل المسجد مثلا وكان عليه ان يصلي تحية المسجد - 01:09:50

جلس وقال الفصل. طال الفصل. الفصل يقوم يصلي. الذي يردد خلف الاذان وغاية من الامام في هذا الفصل. قال الفصل الثاني تكليفه

الجن. المبحث الاول الغاية من خلقه. خلق الله الجن لغاية نفسها التي - 01:10:10

الانسان من اجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فالجن على ذلك مكلفون باوامر ونواه فمن اطاع رضي الله عنه وادخله الجنة

ومن عصى وتمرد فله النار يدل على ذلك نصوص كثيرة. ففي يوم القيامة يقول الله مخاطبا كثرة الجن والانس موافقا - 01:10:30

مبكتا يا معشر الجن والانس لم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياته وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم

الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. في هذه الايات دليل على بلوغ شرع الله للجن. وانه قد جاءهم من ينذرهم -

01:10:50

ويبلغوه. والدليل على انهم سيعذبون في النار قوله تعالى قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. وقال قال

ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. وقال لام لان جهنم من الجنة والناس اجمعين. وقال والدليل على ان المؤمنين من الجن

يدخلون الجنة - 01:11:10

قال ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الله ربكما تكذبان. والخطاب هنا للجن والانس. لان الحديث في مطلع السورة معهما وفي الاية السابقة امتنان من الله على مؤمني الجن بانهم سيدخلون الجنة. ولولا ان انهم ينالون ذلك لما امتن - [01:11:30](#)
الله عليهم امتن الله عليهم بالجنة. يقول ابن مفلح في كتاب الفروع الجن مكلفون في الجملة اجماعا يدخل كافرهم النار اجماعا. يدخل منهم الجنة وفاقا لمالك والشافعي رضي الله عنهما. لا انهم يصلون ترابا كالبهائم. يعني بعض اهل العلم قالوا يصلون مدى ترابا كالبهائم. والقرآن يرد عليه - [01:11:50](#)

وان ثواب مؤمنهم النجاة من النار خلافا لابي حنيفة. والليث ابن سعد ومن وافقهم. اذا ماذا قال ابو حنيفة ومن وفقه قالوا ثواب الجن ماذا؟ نجاتهم من النار. ثم يكونون ترابا. النصوص تخالف هذا. قال تعالى ها ولمن خاف مقام ربه جنتان - [01:12:10](#)
فبأي الله ربكما تكذبان؟ والخطاب للجن والانس؟ معنى ذلك ان الجن لهم من هاتين الجنتين نصيب. قال وظاهر الاولي انهم في الجنة كغيرهم بقدر ثوابهم خلافا لمن قال لا يأكلون ولا يشربون كمجاهد. بعضهم قال هم في الجنة لا يأكلون ولا يشربون - [01:12:30](#)
هذا ليس عليه دليل او انهم في رابضة في اخر الجنة حول الجنة كعمر بن عبدالعزيز قال ابن حامد في كتابه الجن كالانس في التكليف والعبادات وفي العقاب. عقد الشبلي بابل فيه قال فيه باب في ان الجن مكلفون باجماع اهل - [01:12:50](#)
نظر نقل فيه عن ابي عمر ابن عبد البر ان الجن عند الجماعة مكلفون مخاطبون لقوله تعالى فبأي الله ربكما تكذبان؟ وقال الرازي اطبق الكل يعني اتفق الكل على ان الجن مكلفون. ونقل الشبلي عن القاضي عبد الجبار قوله لا نعلم خلافا بين اهل النظر في ان الجن -

[01:13:10](#)

احنا مكلفون حكي عن بعض المؤلفين في المقالات ان الحشوية قالوا انهم مضطربون في افعالهم مضطربون الى افعالهم وانهم ليسوا مكلفين. بعض الناس وهذا من الضلال قالوا الجن ماذا؟ مضطربون. يعني مجربون. وليسوا مكلفين. قال والدليل على انهم مكلفون ما في القرآن من - [01:13:30](#)

الشياطين والعينين والتحرز من شرورهم وغوائلهم. وذكر ما اعد الله لهم من العذاب وهذه الخصال لا يفعلها الله تعالى الا لمن خالف الامر والنهي وارتكب الكبائر وهتك المحارم مع تمكنه من الا يفعل ذلك وقدرته - [01:13:50](#)

على فعل خلاف ما لديك انهم مكلفون لان الله ذمهم على فعل حرام. معنى ذلك انهم كانوا قادرين على فعل الطاعة. ويدل على ذلك ايضا انه كان من دين النبي - [01:14:10](#)

صلى الله عليه وسلم لعن الشياطين. والبيان عن حالهم. وانهم يدعون الى الشر والمعاصي ويوسوسون بذلك وهذا كله يدل على انهم مكلفون. وقوله تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن الى - [01:14:20](#)

قوله فامنا به ولم نشرك برينا احدا. فكل هذه الدلة دليل على ماذا؟ على ان الجنة ماذا؟ مكلفون تكليفهم بحسبهم. يقول ابن تيمية الجن مأمورون بالاصول والفروع بحسبهم. فانهم ليسوا مماثلين للانس في الحج والحقيقة - [01:14:40](#)

فلا يكون ما امروا به ونهوا عنه مساويا لما على الانس في الحد. لكنهم مشاركون للانس في جنس التكليف بالامن ايوا التحليل والتحريم وهذا ما لم اعلم فيه نزاعا بين المسلمين. ما معنى كلام شيخ الاسلام؟ معناه ان الفروع قد لا تبلغهم كلها. قد يبلغهم بعض الفروع - [01:15:00](#)

سيكلفون بحسب ما بلغهم. وما لم يبلغهم ليسوا مكلفين به. لان البلوغ شرط التكليف. بلوغ الحجة وبلوغ الدليل شرط ماذا ها؟ التكليف. شرط التكليف. بعد ذلك سيتكلم عن كيف يعذبون بالنار وقد خلقوا من نار هذا المبحث الثاني؟ لعنا نبدا به في المرة القادمة ان شاء الله - [01:15:20](#)

سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك في حدي والحقيقة كيف انكم في الحد والحقيقة الحد يعني ما حد تكليفهم؟ المقصود بالحد حد تكليفي ما درج التكليف؟ هل ده التكليف كل التفاصيل والشرائع التي بلغتنا؟ نعم؟ هم ليسوا مثلث الحد. حد التكليف - [01:15:40](#)

انا لابد ان نعلم بتفاصيل الشرائع كلها لانها وصلت الينا. اما هم لم يبلغوا كل هذه التكليف. نعم؟ والله اعلم - [01:16:00](#)